

2

سلسلة الحكماء الصغار

من الرضاة إلى ما قبل البعة



تأليف الاستشاري
عبد الناصر العمودي

سلسلة تابعه للحكماء الصغار



سلسلة الحكماء الصغار



"بصفتي مؤلفاً لهذا العمل، فإن هدفي الأسمى هو تقديم رؤى بصرية ومعرفية تلامس عقول أبنائنا الصغار في بيئة حاضنة للإبداع: تمكنهم من العطاء والبناء، وتغرس في نفوسهم قيم احترام حقوق الآخرين.

إن ما نلمسه اليوم في واقعنا المعاصر يستدعي منا تحركاً جاداً للمساهمة في إيصال تربية فكرية سليمة. ومن هنا، انبثقت فكرة إنشاء هذه السلسلة من القصص القرآني، والتي وضعنا لبنتها الأولى في هذا الإصدار من سلسلة (حكماء صغار) متمثلة في (وصايا لقمان الحكيم). وما زالت هذه السلسلة تثمر بالمزيد من القصص العاطفة، سائلين الله أن ينفع بها جيل الغد."

الاستشاري: عبدالناصر محمد العمودي



فهرس

1. مقدمة السلسلة

2. من الرضاغة إلى ما قبل البعة

3. رداء الصفاء والنصرة المخلصة

4. المواقف التعليمية

5. أنشطة للتفكير

من الرضاغة إلى ما قبل البعثة



في هذه الليلة، وضع الجد أمامه قطعة مميزة من الصندوق.. كانت "حبلًا متيناً مجدولاً من الحرير والكتان"، معقوداً بعناية وإتقان، تفوح منه رائحة المسك. تأمل أنس الحبل وقال وهو يبتسم: "يا جدي، هل سربط به شيئاً ثقيلاً الليلة؟ أم أنه لربط أمتعتنا في رحلة؟" ابتسم الجد بوقار وقال: "هذا الحبل يا أنس هو رمز ل (حبل العهد والشهادة)! قصة الليلة تجسد نشأة النبي ﷺ وشبابه قبل البعثة؛ كيف بنى أخلاقه، وعمل بشرف، وشارك في حلف الفضول لنصرة المظلوم. سترى كيف يكون الشاب العظيم صادقاً، أميناً، وإيجابياً حتى قبل أن يُكلّف بالرسالة!"

القصة: عندما يصنع الصدق والشهادة قائد المستقبل!

نشأ محمد ﷺ في بادية بني سعد عند مرضعته حليمة، فتعلم فصاحة اللسان، وصحة الجسد، والاعتماد على النفس. وعندما عاد إلى مكة، عاش يتيم الأب والأم والكافل، حيث توفيت أمه آمنة ثم جده عبدالمطلب، فكفله عمّه الشفيق "أبو طالب".

لم يكن الشاب محمد ﷺ عبثاً على عمّه، بل أظهر دروساً عملية في الشباب المبادر:

- العمل والاعتماد على النفس (رعي الغنم والتجارة):
عمل في صغره برعي الغنم ليعين عمه، ثم عمل في التجارة لأُم المؤمنين خديجة بنت خويلد. وفي كل رحلاته، ظهرت أمانته وصدقه حتى لقبه قومه بـ "الصادق الأمين".
- الشهامة ونصرة المظلوم (حلف الفضول):
عندما جاء رجل غريب إلى مكة وباع بضاعته لرجل نافذ استقوى عليه ورفض إعطائه حقه، نادى الغريب يستغيث. هنا لم يقل محمد الشاب: "لا شأن لي!"، بل اجتمع مع شرفاء مكة في دار "عبدالله بن جدعان"، وعقدوا حلف الفضول، وتعاهدوا على ألا يظلم أحدٌ في مكة إلا وقفوا معه وأعادوا له حقه! وقد قال عنها بعد البعثة: (لو أدعى به في الإسلام لأجبت).
- الحكمة وإطفاء الفتن (بناء الكعبة وحجر الأسود):
عندما اختلفت قبائل قريش فيمن يضع "الحجر الأسود" في مكانه وكادوا يقتتلون، اتفقوا على تحكيم أول من يدخل عليهم، فكان هو! فلما رأوه قالوا: "هذا الأمين، رضينا به". بحكمته الذكية، بسط رداءه ووضع الحجر فيه، وأمر كل قبيلة أن ترفع بطرفٍ من الرداء، فأنقذ مكة من حربٍ محققة.

حكمة الجد: دروس من جبل العهد

أمسك الجد بالحبل المجدول وقال: "انظروا يا حكماء الصغار، هذا الحبل يعلمنا كيف نبني شخصية قيادية متينة منذ الصغر:"

• الاعتماد على النفس والمسؤولية:

أتقن النبي ﷺ العمل واعتمد على نفسه في رعي الغنم والتجارة. الطفل الحكيم لا يعتمد على غيره في قضاء حاجاته، بل يتحمل المسؤولية بجدية.



• السمعة الأخلاقية (الصادق الأمين):

الأمانة والصدق هما أعظم كنز يمتلكه الإنسان.
عندما تكون صادقاً وأميناً، يثق بك الجميع
ويحترمون رأيك.



• المواطنة الإيجابية ونصرة الحق:

لا تكن سلبياً تجاه المشكلات في مدرستك أو
مجتمعك. كن أول من يمنع الظلم ويصلح بين
الأصدقاء بحكمة وحبل عهد متين.

وقت التفكير:

طوى الجد الحبل المجدول ببطء
ووضعه في الصندوق ثم قال:

الصادق الأمين
تحدي

تحدي اليوم هو :
(تحدي الشهامة والأمانة). كن أميناً في كل
قول وفعل، وإذا رأيت خصاماً بين
أصدقائك، كن أنت الحكيم الذي يصلح
بينهم."

قالت أثير بعيون جادة: "تعلمتُ أن أكون أمانةً في أدواتي
وكلماتي مع صديقاتي، وأن أعين أُمِّي في البيت لأتحمل
المسؤولية."

وقال أنس بثقة: "وأنا لن أقف متفرجاً إذا رأيت ظلماً أو خِلاًفاً
في اللعب، سأكون كال (الصادق الأمين) وأحل الخلاف بالعدل
والحكمة."



ابتسم الجد ووضع يده فوق أيديهما وقال:
أحسنتم يا حكماء الصغار! فالشخصية"
الصلبة النزيهة هي التي تبني بالعمل والصدق
!والشهامه قبل أي شيء آخر"

✨ **الخاتمة: حياته صل الله عليه واله وسلم بين يديك!**

لوحة ارشادية قصة الى ما قبل البعثة



تم بحمد الله وتوفيقه

رحلة إلى عقل الحكيم

🎯 هل يمكن لمهارات "الشهامة"، و"الاعتماد على النفس"، و"إدارة النزاعات بحكمة" أن تكون "قوة خارقة" يمتلكها طفلك لبناء شخصية قيادية موثوقة ومحبوبة؟

في هذا الفصل المثير والملء بالعبر من سلسلة "الحكماء الصغار"، يأخذنا الاستشاري عبدالناصر محمد العمودي في مغامرة بصرية وعقلية تجعل من قيم الأمانة، والمواطنة الإيجابية، وحل المشكلات خياراً ذكياً وواعياً لـ "جيل التقنية".

من خلال "رمز الحبل المجدول للعهد والشهامة"، نكشف لأطفالنا الأسرار العميقة والحكم الخالدة لقصة "شباب النبي ﷺ قبل البعثة"، ليس مجرد محطات تاريخية، بل كـ "دليل تربوي وعملي" لبناء الاستقلالية، وتنمية المهارات الاجتماعية، وترسيخ قيم العدالة والشهامة في سلوك الطفل اليومي.

هذا الفصل ليس مجرد سردٍ تاريخي، بل هو "تمرين ذهني وقيمي" يُعلم طفلك كيف يحول الاتكالية إلى مسؤولية، والنزاعات إلى فرصة للتأليف والإصلاح بذكاء وحكمة.

🎯 في هذا الفصل سيتعلم طفلك:

- بوصلة "الأمانة والسمعة الأخلاقية (الصادق الأمين)": فهم أن ثقة الناس تُبنى بالأفعال والصدق المستمر. سيتعلم طفلك كيف يربط بين أمانته في الوعود والألعاب والمدرسة وبين بناء شخصية قوية تحظى باحترام الجميع.
- شيفرة "المواطنة ونصرة المظلوم (حلف الفضول)": التمثل بشهامة الشاب محمد ﷺ؛ كيف يمتلك طفلك الجرأة والوعي ليرفض الظلم في محيطه، ويكون عضواً فاعلاً يدافع عن حقوق أصدقائه بلطف وعدالة.
- رادار "إدارة الأزمات والحلول الذكية (وضع الحجر الأسود)": اكتشاف مهارة إطفاء الفتن وحل النزاعات. سيتدرب طفلك على عدم الانحياز للفضب أو التعصب، وتبني تفكير حكيم يجمع الآراء ويصنع التوافق.

كتابٌ يدمج بحرفية بين السيرة النبوية العطرة والابتكار التربوي، ليصنع من طفلك "حكيماً صغيراً" يتسلح بأخلاق الشهامة والنزاهة، ويمتلك بوصلة إستراتيجية تصنع منه قيادياً موثقاً ومؤثراً.